



ازدهار البلدان كرامة الإنسان



المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة على المستوى الوطني

ثاني ورشة بناء قدرات

27 أيلول/سبتمبر 2021

مذكرة مفاهيمية وجدول أعمال

أولاً- خلفية

اعتمدت خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة خلال انعقاد الجمعية العالمية الثانية للشيخوخة في نيسان / أبريل 2002، وهي تتبع نهجاً شاملاً للتنمية يربط مسألة الشيخوخة بأطر تنموية أخرى متعلقة بحقوق الإنسان والتنمية الاجتماعية والاقتصادية. وتشكل خطة العمل هذه أول اتفاق عالمي يعترف بكبار السن كمساهمين في التنمية، ويدعو الحكومات إلى إدراج قضايا الشيخوخة في جميع سياسات التنمية. وتسلسل خطة عمل مدريد الضوء على ثلاثة توجهات ذات أولوية لبناء مجتمع دامج لكبار السن، هي "كبار السن والتنمية"، و "توفير الخدمات الصحية والرفاه في سن الشيخوخة"، و "كفالة تهيئة بيئة تمكينية وداعمة". ويشمل كل توجه من التوجهات الثلاثة قضايا ذات أولوية، مع أهداف وإجراءات محددة لتوجيه الحكومات في وضع سياسات مراعية لعامل السن.

وتتم مراجعة تنفيذ خطة عمل مدريد للشيخوخة كل خمس سنوات، بدءاً بالمستوى الوطني من خلال إعداد التقارير الوطنية التي تتم مراجعة نتائجها وتقييم التقدم المحرز في تحقيق أهدافها. فتم بلورة هذه النتائج على المستوى الإقليمي في إطار تقرير إقليمي يساهم بدوره في إعداد تقرير الأمين العام الذي يرفع إلى لجنة الأمم المتحدة للتنمية الاجتماعية في اجتماعها الدوري. وقد أنيطت بلجان الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية مهمة تسهيل عملية المراجعة على المستوى الإقليمي، من خلال تنظيم اجتماعات مراجعة إقليمية، وتعزيز التواصل وتبادل المعلومات والخبرات، وتحليل النتائج الرئيسية، وتحديد مجالات العمل ذات الأولوية والممارسات الجيدة، واقتراح تعديلات تتعلق بالسياسات العامة.

أطلقت اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة، فاتفقت مع الدول الأعضاء على منهجية المراجعة، وأعدت نموذجاً توجيهياً لترشيد صياغة التقارير الوطنية. كما عقدت الإسكوا في 8 نيسان/أبريل 2021 أول ورشة عمل لبناء القدرات حول تحضير تقارير المراجعة الوطنية للخطة، وذلك بمشاركة نقاط الاتصال المعنية بقضايا كبار السن في 14 دولة عربية. هدفت ورشة العمل إلى استعراض وتثقيح النموذج التوجيهي. كما ناقش المشاركون الاستعدادات والأفكار الأولوية والتحديات المتوقعة وتوافقوا حول الإطار الزمني لعملية المراجعة.

ثانياً- ورشة العمل الثانية لبناء القدرات لتحضير تقارير المراجعة الوطنية الرابعة لخطة عمل مدريد

أ. الأهداف

ستنظم الإسكوا ورشة عمل ثانية لاستعراض التقدم المحرز في تحضير تقارير المراجعة الوطنية الرابعة لخطة عمل مدريد. وستهدف الورشة إلى توفير منبر للدول لمناقشة النتائج الأولية للتقارير الوطنية وتسهيل تبادل التجارب بين الدول في إعدادها. كما ستوفر الورشة فرصة لمناقشة الاستعدادات لإجراء المراجعة الإقليمية لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في العام 2022.

ب. المكان والزمان

تُنظَّم الإسكوا ورشة العمل يوم 27 أيلول/ سبتمبر 2021 وذلك عبر الانترنت في ظل جائحة كورونا. وسيتم تزويد كافة المشاركين بالمعلومات الضرورية للولوج إلى المنصة قبل الاجتماع.

ج. تنظيم الأعمال (توقيت بيروت)

التسجيل الإلكتروني	10:00-09:30
كلمة ترحيب	10:10-10:00
الجلسة الأولى: عروض الدول توفر هذه الجلسة فرصة للدول لاستعراض التقدم الحاصل في تطوير تقارير المراجعة الرابعة لخطة عمل مدريد. كما تستهدف إلى تبادل التجارب والتحديات والممارسات الفضلى في تطوير التقارير الوطنية.	11:30-10:10
مناقشة عامة: التحضيرات للمراجعة الإقليمية الرابعة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة تهدف هذه الجلسة في تبادل الآراء والاتفاق على المنهجية والخطوات المستقبلية للمراجعة الإقليمية لخطة عمل مدريد في المنطقة العربية.	11:55-11:30
اختتام الاجتماع	12:00-11:55

د. المشاركون

تستهدف ورشة العمل نقاط الاتصال المعنيين بقضايا كبار السن والذين تمت تسميتهم من قبل الدول الأعضاء.

هـ. المخرجات المتوقعة

– استكمال عملية المراجعة على الصعيد الوطني والاتفاق على الخطوات المستقبلية للمراجعة الإقليمية.

و. الوثائق المرجعية

- الوثائق والتقارير ذات الصلة بالمراجعة الثالثة لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة في البلدان العربية
- خطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة (الرابط)
- قرار المجلس الاقتصادي والاجتماعي رقم 2020/8 حول طرائق رابع استعراض وتقييم لخطة عمل مدريد الدولية للشيخوخة لعام 2002. (الرابط)
- الوثائق والعروض المقدمة في ورشة بناء قدرات حول "الشيخوخة بكرامة الشيخوخة بكرامة في المنطقة العربية: أولويات التدخلات السياسية"، 11-12 تشرين الثاني/ نوفمبر 2020